٥- قد يأتى العروض والضرب بهذه الأشكال الماضية فى قصيدة واحدة فى الشعر المعاصر مثل قصيدة العودة لابراهيم ناجى حيث يقول فى أولها.[١]

هـذه الكـعـبـة كـنـا طائـفـيـهـا ∴ والمـصـلـيـن صـبـاحـاً ومـسـاءْ

كم سـجدنا وعبدنا الحسن فيها ∴ كـيـف بالله رجـعـنـا غـربـاءْ

ثم يقول فى مقطع آخر من نفس القصيدة مغيرا حال العروض والضرب :

يـا فـؤادى لا تسـل أين الهوى ∴ كان صرحـاً مـن خـيـالٍ فـهـوى

اسـقـنـى واشـرب عـلـى أطلاله ∴ وأروعـنـى طـالـمـا الـدمـع روى

ثم يقول فى مقطع آخر من القصيدة :

اعـطـنـى حـريـتـى اطـلـق يديا ∴ إننى أعطيت ما استبقيت شيا

ثم يقول ناجى فى مقطع آخر منها :

أيـن مـن عـيـنـى حبيب ساحرٌ ∴ فـيـه حسـنٌ وجـلالٌ وحـيـاءْ

النتيجة :

أن بحر الرمل التام يجئ بهذه الأحوال

١- أن عروضه قد تكون صحيحة والضرب مثلها صحيح.

٢- قد تكون العروضة محذوفة ويجئ الضرب معها:

أ- إما صحيحاً.

ب- وإما محذوفا مثلها.

جـ- وإما مقصوراً.

---

[١] إبراهيم ناجى - ديوان شعر وراء الغمام ص٢٠.